

ايها السائل لو يأخذك سكر خمريان ربك الرحمن وتعرف ما فيه من الحكمة و
التبيان لتضع الامكان وتقوم على نصرة هذا المظلوم الغريب وتقول سبحان من
اظهر الجارى المنجمد والبسيط المحدود والمستور المشهود الذى اذا يراه احد فى
الظاهر يجده على هيكل الانسان بين ايدى اهل الطغيان واذا يتفكر فى الباطن
يراه مهيمناً على من فى السموات والارضين. استمع ما تنطق به النار من السدرة
المرتفعة النوراء على البقعة الحمراء يا قوم اسرعوا بالقلوب الى شطر المحبوب
كذلك قضى الامر واتى الحكم من لدن قوئى امين. يا ايها السائل قد ذكر ذكرك
لدى الوجه فى هذا السجن المبين لذا نزل لك هذا اللوح الذى من افقه لاحت شمس
الطاف ربك العزيز الحميد.

ص ١١٥

اعرف قدرها واغل مهرها انها خير لك ان كنت من العارفين. نسئل الله ان
يؤيدك على امره وذكره ويقدر لك ما هو خير لك فى الدنيا والآخرة انه
مجيب دعوة السائلين وارحم الراحمين. يا ايها العبد اذا انجذبت من نفحات
اشارات مالک الاسماء واستنورت بانوار الوجه الذى اشرق من مطلع البقاء توجه
الى الافق الاعلى قل يا فاطر السماء ومالك الاسماء اسئلك باسمك الذى به
فتحت ابواب لقائك على خلقك واشرقت شمس عنايتك على من فى ملكك ان تجعلنى
مستقيماً على حبك و منقطعاً عن سوائك وقائماً على خدمتك و ناظراً الى وجهك
و ناطقاً بثنائك. اى رب ايدنى فى ايام ظهور مظهر نفسك و مطلع امرك على شأن
اخرق السبحات بفضلك و عنايتك و احرق الحجبات بنار محبتك. اى رب انت القوئى
وانا الضعيف وانت الغنى

ص ١١٦

وانا الفقير اسئلك ببحر عنايتك ان لا تجعلنى محروماً من فضلك و مواهبك يشهد
كل الاشياء بعظمتك و اجلالك و قوتك و اقتدارك خذ يدى بيد ارادتك و انقذنى
بسلطانك ثم اكتب لى ما كتبه لاصفيائك الذين اقبلوا اليك و وفوا بعهدك و
ميثاقك و طاروا فى هواء ارادتك و نطقوا بثنائك بين بريتك انك انت المقتدر
المهيمن المتعالى العزيز الكريم.

بسمه الرؤف العطوف

يا مهدي استمع نداءً من كان منغمساً في بحر البلاء و اذا تمهله الامواج يرفع
رأسه ناظراً الى الشرق و يقول قد اتى المحبوب اقبلوا اليه ثم تأخذه الامواج
و تغرقه و اذا سكنت يطلع رأسه ناظراً الى الغرب و ناطقاً باعلى الصوت هذا
لمحبيب العالمين قد اتى لحيوتكم و ارتفاع مقامكم انتم تركتموه في هذه المحنة
التي ما رأت شبهها عين الابداع انه لهو العليم الخبير.

ص ١١٧

يا مهدي لعمرى لو اخرق الاحجاب و ترانى فى الظلم الذى اكون فيه لتخرج و تصيح
بين الامكان و تنسى نفسك و ما اعترىها من الاحزان و لكن سترناه فضلاً من لدن
ربك العزيز الكريم. و مع تلك الحالة و هذه الاحوال اكون مشرقاً من افق الجمال و
طالعاً من مطلع القدرة و الاجلال على شأن لو ينظرنى احد يجد من اسارير جبهتى
فرح الله و من وجنتى نور الله المقتدر العزيز العظيم. و لو ان المرء يفر من
البلاء و لكن به انس البهاء فى سبيل الله مالک الاسماء كذلك نقلى عليك لتدع
الاحزان و رأتك و تتبع مظهر الرحمن بين الاكوان ان هذا لفوز عظيم. دع عنك
خبيتك ثم اعترف بما شهد لك القلم الاعلى فى الواح شتى انه اعترف بحبك موليك
و نزل لك ما فاحت به نفحة المحبوب بين الآفاق. هل ينبغى الاقرار بما

ص ١١٨

نزل لك او الارتياب لا و ربك العزيز الوهاب دع الآخر ثم اطمئن بفضل موليك
كذلك يأمرک المظلوم انه لهو المطاع فيما اراد. بلسان پارسی بشنو در آنچه نازل
شده موقن باش و از حق استقامت بطلب على ما انت عليه او لم يكفك شهادة الله قد
شهد بايمانك و اقبالك و دعوتك و نصرتك. لعمرى لو تعرف ما نزل لك حق العرفان
لتطير باجنحة الشوق اياك ان تمر منك رائحة اليباس كن فى الرجاء ثم ارسل
فى كل مرة ما يتضوع به عرف السرور تلقاء وجه ربك العزيز الحميد هذا ما
وصيناك به من قبل و فى هذا اللوح المنير. اسمى از اول دنيا تا حين نفسى باين
بلايا مبتلا نشده مشاهده در رسول الله نما مع قدرت ظاهره در غزوة خندق بعضى از
اصحاب آن حضرت كه بر حسب ظاهر كمال خدمت و جان فشانى اظهار مينمودند فى الخلاء
اسروا بهذا القول

ص ١١٩

انَّ مُحَمَّدًا يَعِدُنَا اِنْ نَاكَلْ خَزِيْنَةَ كَسْرَى وَ قِيصِرْ وَلَنْ يَأْمَنَ اِحْدُ مَنَا اِنْ يَذْهَبَ
 اِلَى الْغَائِطِ وَ اَيْنَ اَمْرٍ دَرَسْنِيْنَ مَعْدُوْدَاتٍ مِنْ غَيْرِ غَلْبَةٍ ظَاهِرَةٍ وَ حَكْمٍ ظَاهِرٍ جَمَالٍ قَدَمٍ
 بَيْنَ مَدْعِيَانِ بُوْدَةٌ مَعْلُوْمٌ اَسْتَدْرَا اِنْصُوْرَتٍ چَهْ وَاَقْعٌ شُدَّهْ وَ مِيْشُوْد. طَعْمَهْ يَكِيْ اَزْ اَصْحَابِ
 اَنْ حَضْرَتِ بُوْدَ شَبِيْ زَرْهِيْ سَرْقَتِ نَمُوْدَ عَلٰى الصَّبْحِ يَهُودِ جَمْعٌ شُدْنَدِ وَ بَاثِرٌ وَ عِلَامَتِ اَنْ پِي
 بَرْدَنْدِ وَ بَعْدَ اَزْ اَطْلَاعِ بَيْنِ يَدِيْ حَضْرَتِ حَاضِرِ مَعْلُوْمٌ اَسْتَدْرَا يَهُودِ عَنُوْدَ چَهْ كَرْدَنْدِ. حَضْرَتِ
 تَوْقُفِ فَرْمُوْدَنْدِ وَ نَخُوْاسْتَنْدِ اَيْنِ ذَنْبِ بَرِ اِسْلَامِ ثَابِتِ شُوْدَ چَهْ كِهْ سَبَبِ تَضْيِيْعِ اَمْرِ اللّٰهِ
 مَا بَيْنِ عِبَادِ بُوْدَ بَعْتَهْ جَبْرِيْلُ نَازِلٌ وَ اَيْنِ آيَهْ تَلَاوْتِ نَمُوْدُ اَنَا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا اَرَاكَ اللّٰهُ وَ لَا تَكُنْ لِلْخَائِنِيْنَ خَصِيْمًا. وَ
 بَعْدَ طَعْمَهْ اِعْرَاضِ نَمُوْدُ وَ مَقْتَرِيَاتِيْ بِحَضْرَتِ نَسَبِ دَاوِدِ مَا بَيْنِ قَوْمِ كِهْ لَا يَحِبُّ الْقَلَمِ اِنْ
 يَجْرِيْ عَلِيْهَا وَ بَعْدَ بَارْتَدَادِ تَمَامِ رَجُوْعِ بَمَكَّهْ نَمُوْدُ

ص ۱۲۰

وَ نَزْدِ مَشْرِكِيْنَ سَاكِنِ. وَ هَمِچْنِيْنَ مَا بَيْنِ زَبِيْرِكِهْ بِحَضْرَتِ نَسَبِ دَاوِدِ وَ حَاطِبِ بِجَهْتِ اَبِ وَ
 زَمِيْنِيْ كَفْتِكُوْ شُدَّ تَا اَنْكِهْ بِمَحَاكِمَهْ خَدْمَتِ حَضْرَتِ حَاضِرِ شُدْنَدِ حَضْرَتِ فَرْمُوْدَنْدِ يَا زَبِيْرُ اَذْهَبْ
 وَ اَسْقِ اَرْضَكَ دَرِ اَيْنِ اِثْنَا حَاطِبِ بِكَلِمَهْ اِيْ تَكَلَّمِ نَمُوْدُ مَشْعُرِ بَرِ اَيْنِكِهْ حَضْرَتِ اَزْ حَقِّ مِيْلِ
 نَمُوْدَهْ اِنْ اَيْنِ آيَهْ مَبَارَكِهْ نَازِلِ فَلَآ وَ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُوْنَ حَتّٰى يَحْكُمُوْكَ فِيْمَا شَجَرِ
 بَيْنِهِمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوْا فِىْ اَنْفُسِهِمْ حَرْجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَ يَسْلَمُوْا تَسْلِيْمًا. بَعْدَ بِيْرُوْنَ اَمْدَنْدِ
 عَمَّارِ يَاسِرِ وَ اَيْنِ مَسْعُوْدِ سَوْأَلِ نَمُوْدَنْدِ، لَآئِيْ نَفْسِ صَدْرِ الْحَكْمِ؟ حَاطِبِ بِكَمَالِ اسْتِهْزَاؤِ وَ
 سَخْرِيَّهْ وَ غَمَزِ حَاجِبِ اِشَارَهْ نَمُوْدُ بَزِيْرِ. چَنْدِ نَفَرِ يَهُودِيْ دَرِ اَنْ مَقَامِ حَاضِرِ كَفْتَنْدِ قَاتِلِ
 اللّٰهِ هُوْلَآءِ اَيْنِ چَهْ گِرُوْهِيْ هَسْتَنْدِ كِهْ گَوَاهِيْ دَاوِدَهْ اِنْدِ بَرَسَالَتِ اَيْنِ رَجُلِ وَ حَكْمِ اَوْ رَا
 مَتَّهْمِ مِيْدَارَنْدِ. دَرِ اَيْنِ اِثْنَا عَمَّارِ يَاسِرِ فَرْمُوْدُ بِخَدَايِ مُحَمَّدِ سُوْگَنْدِ كِهْ اَكْرَ مُحَمَّدِ
 فَرْمَايِدِ خُوْدِ رَا بَكْشِ بَكْشِ وَ ثَابِتِ بِنِ قَيْسِ وَ اَيْنِ مَسْعُوْدِ هَمِ بَهْمِيْنَ كَلِمَهْ تَكَلَّمِ نَمُوْدَنْدِ
 اَيْنِ آيَهْ نَازِلِ وَ لَوْ اَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ اِنْ اَقْتَلُوْا اَنْفُسَكُمْ اَوْ اَخْرَجُوْا

ص ۱۲۱

مَنْ دِيَارَكُمْ مَا فَعَلُوْهُ اِلَّا قَلِيْلٌ مِنْهُمْ وَ لَوْ اَنْتُمْ فَعَلُوْا مَا يُوْعَظُوْنَ بِهٖ لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ وَ اَشَدَّ تَثْبِيْتًا. وَ دَرِ مَقَامِ دِيْگَرِ مَا بَيْنِ يَكِيْ اَزْ يَهُودِ وَ صَحَابِهْ نَزَاعِ وَاَقْعِ شُدَّ
 يَهُودِيْ بِمَحَاكِمَهْ حَضْرَتِ اِقْبَالِ نَمُوْدُ وَ مَسْلَمِ بَكْعَبِ بِنِ اَشْرَفِ مَابِيْلِ بَاصْرَا يَهُودِيْ خَدْمَتِ حَضْرَتِ
 حَاضِرِ شُدْنَدِ وَ صَدْرِ الْحَكْمِ لِيَهُودِيْ وَ بَعْدَ نَزَلْتِ هَذِهِ الْاَيَةُ اَلَمْ تَرَالِيْ الَّذِيْنَ يَزْعُمُوْنَ
 اَنْهُمْ اٰمَنُوْا بِمَا اَنْزَلَ اِلَيْكَ وَ مَا اَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يَرِيْدُوْنَ اَنْ يَتَحَاكَمُوْا اِلَى الطَّاغُوْتِ وَ

قد امروا ان يكفروا به و يريد الشيطان ان يضلهم ضاللاً بعيداً و مقصود از طاغوت در این مقام كعب بن اشرف بوده. بعد مسلم اعراض نموده مذکور نمود که میرویم نزد عمر بن خطاب بعد از حضور تفصیلاً ذکر نمودند فقال عمر ان اصبر الى ان آتیک دخل البيت و اخذ السيف و رجع و ضرب عنقه و قال هذا جزاء من لم یرض بما حکم

ص ۱۲۲

به رسول الله فلما بلغ الرسول سماءه بالفاروق و من ذلك اليوم لقب بهذا الاسم. از این اذکار همچه معلوم میشود که الیوم قلم اعلى بتفسیر قرآن و شرح نزول مشغولست هذا حزن فوق حزن اگر چه و نفسه الحق لم یزل و لا یزال ذکر اصفیای حق و آثار ایشان محبوب بوده اشتاق ما نسب الیهم و ما تفوه به السنهم و ذکر ما ظهر فی آیامهم حزن نظر بان است که در کل اعصار بر مظاهر حق اینگونه بلایا وارد شده و دیگر آیام چنین اقتضا نموده که مصلحه این اذکار از قلم مختار جاری تا آنجناب و احبای حق از تلویح کلمات منزل آیات و محبوب ارضین و سموات بر شحی از طمطم بحر بلایای وارده بر او مطلع شوند. باری نرجع القول فیما کنا فیہ بعد از فتح مکه غزوه حنین که ما بین مکه و طائفست واقع بعد از فتح و نصرت اموال کثیره خدمت حضرت جمع شد از قبیل اباعر

ص ۱۲۳

و اغنام و غیره حضرت باعظم اهل مکه مثل ابوسفیان و غیره هر یک صد ناقه عنایت فرمودند و ما دون هؤلاء اربعین عنایت شد. شخصی عرض نمود لا اراک ان تعدل فغضب الرسول و قال ان لم یکن العدل عندی، فعند من و در این مقام انصار مکدر شدند چه که از همه فقیرتر بودند و از آن غنائم حضرت چیزی بایشان عنایت نفرمودند. فلما اخذهم سوء الظنون و الاوهام اخذتهم ید عنایة ربک مالک الانام قال الرسول روح من فی الملكوت فداه: ا ما ترضون یا انصاری بائهم یرجعون مع الابعار والاغنام و انتم ترجعون مع رسول الله؟ باری ای عبد ناظر اگر بخوایم جمیع آنچه وارد شده بنص آیات الهیه ذکر نمایم بطول الکلام و نبعث عن المرام. مقصود آنکه مع اقتدار ظاهر و اتصال حکم باطن بظاهر اینهمه بلایا بر ایشان وارد شده و حال آنکه حدود ظاهره را جاری

ص ۱۲۴

میفرمودند چنانچه در یکروز هفتصد نفر را کردند زدن و این در غزوه بنی قریظه بوده. و تفصیل او آنکه بعد از غزوه خندق جبرئیل نازل و عرض نمود یا رسول الله یا مرک ذو امر عظیم بآن تصلی العصر و اصحابک عند بنی قریظه و امر النبی اصحابه بما امر فخرج و معه الاصحاب الی بنی قریظه فلما بلغوا احاطهم جند الله و اخذ قلوبهم الرعب عند ذلك سئل الاوس رسول الله فی اطلاقهم کما اطلق بنی قینقاع حلفاء الخضرج. مجملاً آنکه اوس و خضرج دو طائفه بودند و ما بین ایشان در تمام ایام قتال و حرب قائم الی ان قام الرسول و ظهر بالحق جمعهما الاسلام لذا باین دو طائفه در اکثر مواقع بیک منوال حکم میشد و بنی قریظه حلفاء اوس بود. و چون حضرت از قبل بنی قینقاع را که از حلفاء خضرج بودند بوساطت بعض منافقین که در ظاهر دعوی اسلام مینمودند و از صحابه محسوب عفو فرمودند

ص ۱۲۵

بنی قریظه هم همان قسم رجا نمودند. قال الرسول روح ما سويه فداه الا ترضون بما يحکم فيهم سعد بن معاذ و انه كان سيد الاوس؟ فقالوا بلى و لكن سعد مذكور عليه رشحات التور بسبب جرحه که در غزوه خندق بایشان رسیده بود از حضور ممنوع بودند مخصوص حضرت فرستادند و او را بزحمت تمام حاضر ساختند. فلما حضر اخبروه بما امر به رسول الله قال سعد انا احکم بان يقتل رجالهم و يقسم اموالهم و تُسبى ذراريهم و نسائهم. قال الرسول قد حکمت بما حکم به الله فوق سبعة اربعة و بعد رجع النبی الی المدینة و عمل بهم الجند کما حکم به سعد ضربوا اعناقهم و قسموا اموالهم و سبوا نسائهم و ذراريهم در دو یوم هفتصد نفر را کردند زدن. مع قدرت ظاهره و باطنه و شوکت الهیه متصلاً بعضی مرتد و بعضی رجوع باصنام و بعضی بانکار صرف راجع و مشغول. و این مظلوم

ص ۱۲۶

در دیار غربت جمیع عالمنند که کل ملوک معرض و جمیع ادیان مخالف حال معلومست چه بلائی وارد شده و میشود. مثلاً اگر بنفسی گفته شود لا تشرب الخمر ولا تقل ما لا اذن به الله فوراً قیام مینماید بمفتریاتی که شبه آن در ارض تصور نشده چنانچه دو نفس خبیثه را بعد از ارتکاب منهیات لاتحصی طرد نمودیم قسم بافتاب عز تقدیس بطغیانی ظاهر شدند که شبه آن در ابداع ظاهر نشده جمیع افعال مذمومه منهیة خود را در نزد جمیع اهل بلد بحق نسبت داده اند علیهم ما علیهم. حال تفکر نمائید

ضّر در چه مقامست و بلا بچه رتبه يفعلون ما يشاءون و يحكمون ما يريدون الآ
الذینهم آمنوا بالله و استقاموا. امر این ارض بسیار شدید است لوح صامصون را
ملاحظه نمائید و همچنین الواحیکه در سنین قبل نازل شده و اخبار ما یأتی در آن

ص ۱۲۷

مذکور این همه امور بنفس حقّ راجع مع ذلک در کمال سرور و ابتهاج مشغول بما امر به
بین العباد بوده و هست. لذا آنجناب نباید از بعض امور مکدر باشند امش علی قدم
ربّک هذا حکم الله من قبل و من بعد اتّبع و کن من العالمین. هر قدر مظلوم واقع
شوید احبّ بوده و هست اتّباعاً لمظلومیّة مولیک. کبر علی وجه ابن اخیک من
قبل هذا المظلوم الغریب قل یا علی قبل اکبر قد اشتعلت نار بانامل ربّک و اشتعلت
منها الآفاق و لکنّ الناس فی حجاب عظیم تقرب بقلبک الیها خالصاً لوجه الله
لعمری بها یوقد فی قلبک سراج محبّته علی شأن لا تطفئه الاریاح و لا بحور
السّموات و الارضین اشکر ربّک بما تقرّبت و دخلت و حضرت و توجّه الیک لحاظ ربّک
العزیز العلیم اعرف قدر هذا الفضل قم بثنائه بین العالمین. هل یحزنک بعد لقاء

ص ۱۲۸

ربّک من شیء؟ هذا لا ینبغی لک اقنع بحبّی و تمسّک به انه یکفیک لو کنت من
العارفین انک لو تغفل انه لا یغفل عنک و یدکرک بما وجد منک عرف القمیص و یعطیک
ما اراد انه لهو الغفور الرّحیم. استقم علی الامر لعمری لایعاد لها ما خلق فی
الارض و کن من الرّاسخین. ثمّ اذکر الانیس قل انت فی الغریة و ربّک هو الغریب و
الفرق لیس عندک من یؤذیک او یعدّیک او یتکلّم بالسّوء و لکن هذا الغریب قد وقع
بین ایدی الظّالمین يفعلون به ما یریدون و یتکلّمون فی ما یشاءون و یحکمون
علیه ما لا حکم به المعروضون فی قرون الاولین. اشکر ربّک فی هذه الحالة کما اشکر
فی هذه البلیّة کذلک یامرک اشفق العباد بک و ارحمهم الیک انه لهو المشفق الغفور
الکریم. لا تحزن من شیء اثبت علی الامر و قل لک الثناء یا مننی المخلصین نفسی
لسجنک الفداء و غریبتک الفداء یا ایها المظلوم بین ایدی

ص ۱۲۹

الفاجرین. ان رأیت الذّین حضرا لدى الوجه و وجدت منهما عرف الله کبرهما من
قبلی و بشرهما بهذا الذّکر المنیع. انما البهآء علیکم و علی الذّینهم تمسّکوا

بالحقّ و العدل من لدن عزيز قدير و الحمد لله ربّ العالمين

بسم الله الاقدس الاعظم الاكبر الاعزّ

الاجلّ الاكرم الافرد الاوحد المتعالى

الممتنع العزيز المنيع

يا نبيل قبل على عليك بهائى و ذكرى و ثنائى. طوبى لك بما حضرت لدى الوجه و سمعت
نداء ربك ربّ العالمين و فزت بما اراد لك انه لهو الحاكم على ما يريد. يا
نبيل قد حبس الغلام و ارتفع نعيب الغراب سوف تسمعه من اكثر البلاد. اذا سمعت ولى
وجهك شطر الله المقدّس العزيز المحبوب قل و جهت وجهى اليك يا من

ص ۱۳۰

توجهت اليك افئدة الاصفياء و لاحت بك وجوه المرسلين. اشهد انك كنت مستويّاً
على عرش التوحيد ليس لك ندّ فى الابداع و لا شبه فى الاختراع من يدعى بعدك
امراً انه من المفترين. قل يا قوم تمسكوا بهذا الحبل المتين انا نهيناكم عن
الاوهام و امرناكم بالتوجه الى سلطان الغيب و الشهود الذى اشرق من افق
الاقنذار انتم اتبعتم اهوآئكم و تمسكتم باوهام انفسكم و ظننتم ربكم غافلاً
عنكم لا و نفسى عندى علم ما كان و ما يكون يشهد بذلك من عرف نفسى و قرء ما نزل
من لدن عليم خبير. انا دارينا مع العباد على شأن ظنوا ما ظنوا الا انهم من
الغافلين. قل اياكم ان تشركوا بالله باسمى ارتفعت اعلام التوحيد و ظهرت آيات
التجريد انه لهو الفرد الواحد المقتدر القدير. اى نبيل حلم حقّ بمقامى است كه
بعضى از عباد خود را

ص ۱۳۱

عالم و عاقل و حقّ را غافل شمردند اند هذا خسران مبین. حرکت نمیکند شیئی مگر باذن و
اراده او و خطوط نمینماید در قلوب امرى مگر آنکه حقّ باو محیط و عالم و خبير است
بسا از نفوس كه ارتكاب نمودند آنچه را كه منهى بوده و مع علم بان از حقّ جلّ
فضله اظهار عنایت و مكرمت بر حسب ظاهر مشاهده نموده اند و اينفقره را حمل بر عدم
احاطه علميه الهيه کرده اند غافل از آنکه اسم ستارم هتك استار را دوست
نداشته و رحمت سابقه حجبات خلق را ندریده. اى على لعمرى اسم غفّارم سبب تعويق
عقاب بوده و اسم وهابم علت تأخير عذاب. تفصيل اين ظهور اعظم ذکر نشده الا على